خاتمة سورة القمر 1\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدية هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:16

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فكان من خواتيم ما وصلنا اليه من القاعدة المقررة في كتاب الله جل وعلا - 00:00:33

ان الشعور بالقوة بسبب الجمعية يعني ها هنا يعني شعور بان للاجتماع قوة يمكن ان تنفع في مواجهة الحق كذلك امر باطل في كتاب الله جل وعلا كما هو مقرر في سننه - 00:00:50

وان الباطل عادة ما يتكتل عبر التاريخ يواجه الحق ولكن المآل دائما ان الحق غالب مهما كان قليلا. لأن الله جل وعلا هو الذي ينصر الحق وقد سبق في ذلك ما يسر الله جل وعلا من كلام ام يقولون نحن جميعا منتصر سيهزم الجمع سيهزم الجمع اي وسط - 00:01:11

بهذا الوصف كما بينا وذكرنا سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم وهذه بلدة التي من معانيها انها تضرب عما قبلها بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. نعوذ بالله من هولها - 00:01:34

الله جل وعلا سبحانه رغم ما يذكره الكفار من عدين واعتداد وعتاد كل ذلك في نهاية المطاف امر دنيوي وواضح جدا ان الكفار لا يؤمنون بالاخرة لا يؤمنون بالاخرة ولذلك فان هذا الخطاب في اصله موجه الى المؤمنين - 00:02:00

بل الساعة موعدهم اي اسمعوا ايها المؤمنون انتم بالدرجة الاولى وبالقصد الاول وبالاصالة. وبالتبع من كان يسمع من الكفار بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر اي ان المؤمن ينبغي ان يضع في حسابه - 00:02:28

وهو يخوض معركة الحق في نفسه وفيما حوله ينبغي ان يضع في حسابه ان الفصل الكامل لن يكون في الدنيا للدنيا فواصل محطات يفصل فيها بين الحق والباطل ولكن كمال الفصل - 00:02:52

انما هو في الاخرة وهذا شيء مهم جدا ولذلك جاءت بل هذه خطابا للمؤمن بالقصد الاول لأن الكافرة اصلا لا يؤمن بالآخرة كما يفيد ان يخاطب بانه سيعذب في الاخرة وانه وانه لو كان يؤمن بالاخرة حقا - 00:03:16

او حتى يظنوا شيئا من الظن انه قد يكون هنالك بعث وقد يكون عذاب في الاخرة لا فكر ولا قدر ولا يعني رجع نفسه وامره ولذلك فالمؤمن هو الذي ينبغي ان يسمع هذا الكلام - 00:03:35

الكلام الذي خوطب به الكفار ولكن بما لهم من مآل وخطيب به المؤمنون بما يستفيدونه من تزكية وتربية وزيادة خفية لله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ادها اي اخطر واعظم وافظع وارهب - 00:03:53

وامر ذوقا لأن العذاب نعوذ بالله منه يذاق كل امور الاحساس ذوقيات سواء كانت بصريات او سمعيات او حسيات لمسيات او ذوقيات لسانيات كل ذلك ذوق في نهاية المطاف والعذاب ونعوذ بالله - 00:04:18

على الكفار من كل هذه الجهات قبل ان ننتقل الى ما بعدها من قوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر قبل ذلك قبل فصلي وبياني مآل المجرم فلا بد من - 00:04:40

اشارة الى ما نبين الآن من ان المؤمن ينبغي ان يضع في حسابه كما ذكرت ان الفصلة التامة الكاملة ليس بالضرورة ان يكون في الدنيا بل هو لا وجود له في الدنيا لا وجود له في الدنيا - 00:05:01

يعني حينما تحاكم وتخاصمه وترافعه المحاكم الإدارية البشرية الدنيوية معروفة المراحل ديال يعني المحاكم شنو هي؟ من محكمة ابتدائية وبعد استئناف وبعد ذلك الى المحكمة العليا النقض والإبرام وينتهي الأمر - 00:05:19

يعني محطات نظام المحاكم وتكون المسألة قد انتهت في الفكر البشري والنفسية البشرية يعني حتى اللي كيترافعو وكيتحاكم حيت كيوصل تال اللخر وينتهي الأمر صافي ما بقى ما يدار انتهى يعني - 00:05:43

يعني المشروع البشري في مجال العدالة هذا حدو ينتهي هنالك ولا يمكن ان يزاد عليه لكن الشيء اللطيف والعجيب التشريع الإسلامي ان الله جل وعلا رغم ما انزل سبحانه من التشريعات - 00:06:05

في مجال القضائي وفي مجال التدافع العام ماشي غير فقط في الأمور ديال يعني الجنايات والمحاكم لا مجال التدافع العام يعني الخصومات بصفة عامة على المستوى والبشري يعني الجزئي الصغير الاسري مثلا الاجتماعي التجاري كذا المدني الى اخره او على المستوى الدولي. في تدافع الحضارة - 00:06:27

فيما بينها في تدافع الحق والباطل بصفة عامة ايا كانت صورته سواء كان كليا يعني عام كتدافع الحضارات التداخلية او كان يعني جزئيا او كان صغير في جميع الأحوال. رب العالمين - 00:06:47

يبني ذلك كله هادي كنتكلم دابا على التشريعات يعني لما كتنزل هذا يعني هكذا يجب ان يكون الأمر هادي حدود هادي محرمات هادي واجبات هادي اعتداءات هادي يعني جرائم هادي جناح هادي كدا حينما تنزل تلك التشريعات من حدود وتعازير فمجال العقوبات الى اخره - 00:07:04

كل ذلك حينما يتعلق الامر فيه بالفصل الدنيوي لا يجعله الله نهاية المطاف ابدا ما كيديروش ربي سبحانه وتعالى هداك هو النهاية وتما كيكمل الكلام ونتحاكمو ونكملو اذا انتهى الامر ابدا - 00:07:23

يعلق كل شيء فصل فيه في الدنيا ولو بالكتاب والسنة يعلقه بمآل اخرى يعني واخا راه التشريع في الكتاب والسنة ماشي غير يعني يعني ماشي قانون وضعي لا قانون اسلامي - 00:07:41

احكام من كتاب الله وسنة رسول الله ومع ذلك كيقولك ربي تعالى راه ماشي هنايا كمل الشغل هادي محكمة نسبية. ولو استنبطت احكامها من كتاب الله وسنة رسول الله فهي احكام نسبية غير مطلقة. الكمال المطلق لا يكون الا في الحساب الاكبر. نعوذ بالله من - 00:07:59

يوم القيامة ولذلك في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني الشواهد على هذا متواترة وهادي من المعلومات من التشريع الإسلامي بالضرورة لنفقه هذا الشأن. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:08:23

جاو جوج د الناس كيتخاصمو عندو كيداعاو خرج سمع للغط سمع اللغط ديالهم وخرج من الحجرات ديالو عليه الصلاة والسلام فوجد خصمين يختصمان شخصين كيتنازعو على شي حاجة مادية مال او ارض او شي من هاد القبيل كل واحد يدعي انها له. هذا يزعم هي لي لاخر هي لي اختصماه - 00:08:37

واحد فيهم مية فالمية باغي ياكل لاخر يعني جهلا او ظنا او كذا يا خي عنده او اجتهادا واحد الاجتهاد انه هو قد يدفعه شيء من الهوى قد قد فلذلك - 00:09:01

عليه الصلاة والسلام اخذ من منهج القرآن وهو عليه الصلاة والسلام الذي كان خلقه القرآن لا يتكلم الا بمنطق القرآن قال لهما اني بشر انا دابا غنطبق عليكم الكتاب والسنة هكذا كيقول ليهم عليه الصلاة والسلام يعني في المعنى ولكن انا راه بنادم - 00:09:17

انا بشر اني بشر وقد يكون بعضكم الحنى بحجته من بعض. كان واحد عندو قدرة يعني خطابية وكيفهم مزيان ويعرف يتكلم مزيان. يعني عندو يعني منهج المرافعة كيما عند المحامين مرافعات يعني فالمرافعة قوي شديد - 00:09:39